

خصائص الوحي المبين

[6] اللاحقة بأمانة وصدق، على الرغم من ضآلة الامكانيات، وتواضع العدة، وصعوبة العثور على المعلومات، ولكنهم صبروا وادوا ما عليهم، فجزاهم الله خير جزاء المحسنين. ومن فضل الله الرؤوف اللطيف علي - ومنذ أمد - استهديت إلى التعرف على السيرة العلمية للعلامة الحافظ شمس الدين يحيى بن الحسن الحلبي المعروف بـ " ابن البطريق " ومؤلفاته القيمة، فإن الحمد على مننه وآلائه. والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ أعنى " خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين " هو من أهم وأشهر كتب الحافظ " ابن البطريق " بعد كتابه " عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب إمام الابرار. " وقد بحثنا كثيرا عن نسخ خطية لهذا الكتاب ولكننا مع الاسف الشديد لم نعثر حتى الآن على اية نسخة خطية منه سوى نسخة مطبوعة في تبريز بالطبعة الحجرية مؤرخة بسنة 1311 هـ وعلى ضوئها قمنا بتحقيق الكتاب وتصحيحه. ولذا فإنني أرجو من كافة القراء الكرام ممن يمتلكون نسخة خطية له ان يسعفونا بصورتها مشكورين لغرض الاستعانة والاستفادة منها مستقبلا إن شاء الله. ومن محاسن الصدق ان الكتاب يشترك في كثير من مباحثه مع كتب المؤلف الاخرى، ولا سيما كتاب " العمدة "، ونسخ " العمدة " الخطية متوفرة لدينا - وإن الحمد - وبهذا تجاوزنا الكثير من صعوبات العمل في هذا المجال، وحسبك الرجوع إليها عند الحاجة.
